



2026 sept; 22(3):376-390

بسم الله الرحمن الرحيم
Omdurman Islamic University Journal for Human
Sciences (OIJH)-(HUSC)

مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

<https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oijh>
<https://doi.org/10.52981/oijhs.v22i3.3749>



ISSN: 5361-1858

ربيع الأول 1448هـ

IMPACT OF SCHOOL CURRICULA IN SUDAN ON INSTILLING POLITICAL VALUES IN BASIC
EDUCATION STUDENTS

أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
دراسة ميدانية: من وجه نظر المعلمين (المرحلة الابتدائية – ولاية الخرطوم)

للفترة من 2020 الي 2025م

نهى عبد السلام¹

¹ طالبة دكتوراة – كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – جامعة النيلين

للاستشهاد بهذا المقال:-

نهى عبد السلام ، أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية: من وجه نظر
المعلمين (المرحلة الابتدائية – ولاية الخرطوم) للفترة من 2020 الي 2025م، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية

ISSN: 5361-1858

<https://doi.org/10.52981/oijhs.v22i3.3749>

المستخلص:

رغم الاهتمام المتزايد بتطوير المناهج الدراسية في السودان، ما تزال هناك حاجة إلى دراسات ميدانية تقيس مدى إسهام هذه المناهج في غرس القيم السياسية ومدى انعكاس ذلك على سلوك التلاميذ واتجاهاتهم. كما يلاحظ وجود نقص نسبي في الدراسات التي تربط بين محتوى المناهج الدراسية ومخرجاتها القيمية في البيئة التعليمية السودانية، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية الراهنة تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن مدى إسهامها في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية وبيان أهم القيم التي تسعى المناهج إلى ترسيخها، افترضت الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وغرس القيم الأساسية بكل أبعادها . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ميدانية موزعة على عينة من المعلمين الذين يعملون بالمدارس الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم حيث بلغ حجم العينة 128 وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية تسهم بدرجة ملحوظة في تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ ، من خلال تضمين موضوعات تتعلق تعزز حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى التلاميذ، والمحافظة على الممتلكات العامة، تؤدي دورًا إيجابيًا في تنمية الشعور بالانتماء الوطني من خلال ترسيخ قيم

الوحدة الوطنية واحترام التنوع الثقافي والاجتماعي، تشجع المناهج الدراسية الطلبة على المبادرة والمشاركة في الأنشطة التي تسهم في تنمية المجتمع، كما بينت النتائج أهمية ربط محتوى المناهج بالمواقف الحياتية للطلاب حتى تتحول القيم الوطنية من مفاهيم نظرية إلى ممارسات سلوكية . وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج بما يتوافق مع المتغيرات السياسية والاجتماعية المعاصرة، وتعزيز الأنشطة التعليمية التي تدعم الممارسة الديمقراطية داخل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: المناهج الدراسية، القيم السياسية، التلاميذ، المواطنة.

Abstract:

Despite the growing interest in curriculum development in Sudan, there remains a need for field studies that measure the extent to which these curricula contribute to instilling political values and how this is reflected in students' behavior and attitudes. There is also a relative lack of research linking curriculum content to value-based outcomes within the Sudanese educational context, particularly amidst current political and social changes.

This study aims to identify the impact of Sudanese curricula on instilling political values in basic education students, examine their contribution to fostering values such as citizenship, national belonging, and community participation, and highlight the key values the curricula seek to embed. The study hypothesized a statistically significant relationship between Sudanese curricula and the instilling of these fundamental values across all their dimensions. Employing a descriptive-analytical approach, the study surveyed a sample of 128 teachers from public and private schools in Khartoum State. The findings indicate that the curricula contribute significantly to fostering citizenship values among students by incorporating topics that promote patriotism, pride in national identity, and the preservation of public property. They play a positive role in developing a sense of national belonging by reinforcing values of national unity and respect for cultural and social diversity, while also encouraging students to take initiative and participate in community-development activities. Furthermore, the results highlight the importance of linking curriculum content to students' real-life situations to transform national values from theoretical concepts into behavioral practices. The study recommended the necessity of developing curricula in alignment with contemporary political and social changes, and enhancing educational activities that support democratic practice within the school.

Keywords: School curricula, political values, students, citizenship.

المقدمة:

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات سياسية واجتماعية وثقافية متسارعة فرضت على الأنظمة التعليمية أدوارًا جديدة تتجاوز نقل المعرفة إلى بناء شخصية المتعلم وتنمية وعيه بالقضايا الوطنية والمجتمعية. وقد أصبحت المناهج الدراسية إحدى أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول في إعداد المواطن الصالح، وترسيخ قيم المواطنة، والانتماء، والمسؤولية، والمشاركة، باعتبارها القيم الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة والاستقرار السياسي والاجتماعي.

وتعد المدرسة المؤسسة التربوية الأكثر تأثيرًا بعد الأسرة في تشكيل اتجاهات التلاميذ وقيمهم وسلوكهم، حيث تؤدي المناهج الدراسية دورًا محوريًا في نقل المعارف والقيم والمعايير الاجتماعية والسياسية من جيل إلى آخر. ولا يقتصر تأثير المنهج على الكتب المدرسية، بل يشمل أيضًا أساليب التدريس، والأنشطة المدرسية، والتقويم، والمناخ المدرسي، وجميعها تسهم في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ بصورة تناسب مع مراحلهم العمرية.

ان النزاعات، والتحولت السياسية، والتنوع الثقافي والإثني في السودان تزيد من أهمية المناهج الدراسية بوصفها وسيلة استراتيجية لترسيخ ثقافة السلام، وتعزيز قيم التسامح، وقبول الآخر، والانتماء الوطني، والالتزام بالمسؤولية المجتمعية. كما أن تنمية القيم السياسية لدى التلاميذ تمثل أحد المرتكزات الأساسية لإعداد مواطن واعٍ يمتلك القدرة على التفكير النقدي، والمشاركة الإيجابية في الحياة العامة (محمد الأمين محمد يوسف (2017)

مشكلة الدراسة

تمثل المناهج الدراسية أحد أهم مكونات النظام التعليمي، إذ تؤدي دورًا أساسيًا في بناء شخصية المتعلم وتنمية معارفه واتجاهاته وقيمه، بما في ذلك القيم السياسية التي تشمل المواطنة، والانتماء الوطني، واحترام القانون، والمشاركة المجتمعية، وشهد السودان خلال العقود الماضية تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية متسارعة انعكست بصورة مباشرة على النظام التعليمي ومناهجه الدراسية، الأمر الذي استدعى إجراء العديد من عمليات المراجعة والتطوير للمناهج بهدف تعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ قيم السلام والتعايش، وتنمية روح المسؤولية والانتماء لدى التلاميذ. إلا أن هذه الجهود صاحبتها تحديات تتعلق بمدى اتساق محتوى المناهج مع أهداف التربية الوطنية، ومدى قدرتها على غرس القيم السياسية بصورة عملية داخل البيئة المدرسية (البنك الدولي، 2021).

ورغم الاهتمام المتزايد بتطوير المناهج الدراسية في السودان، ما تزال هناك حاجة إلى دراسات ميدانية تقيس مدى إسهام هذه المناهج في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ومدى انعكاس ذلك على سلوك التلاميذ واتجاهاتهم. كما يلاحظ وجود نقص نسبي في الدراسات التي تربط بين محتوى المناهج الدراسية ومخرجاتها القيمية في البيئة التعليمية السودانية، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية الراهنة.

ومن ثم تتمثل مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. إلى أي مدى تسهم المناهج الدراسية في السودان في غرس قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
2. ما مدى إسهام المناهج الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية السودانية لدى التلاميذ؟
3. إلى أي مدى تسهم المناهج الدراسية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن مدى إسهامها في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية.

2. لتعرف على مدى إسهام المناهج الدراسية في السودان في غرس قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
3. قياس مدى إسهام المناهج الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية السودانية لدى التلاميذ.
4. تحديد دور المناهج الدراسية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
5. تقديم توصيات ومقترحات عملية لتطوير المناهج الدراسية السودانية بما يعزز دورها في غرس القيم السياسية، ودعم قيم المواطنة والانتماء الوطني والمشاركة الإيجابية لدى التلاميذ.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وغرس قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وتنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر المناهج الدراسية في غرس القيم السياسية تُعزى المتغيرات الشخصية كل من إلى الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة

أهمية الدراسة:

- تقديم إطار نظري يربط بين المناهج الدراسية، والتنشئة السياسية، والقيم الوطنية، بما يسهم في توسيع المعرفة العلمية في مجال المناهج وطرائق التدريس.
- سد جانب من النقص في الدراسات الميدانية التي تناولت أثر المناهج الدراسية في تنمية القيم السياسية لدى التلاميذ في السودان.
- تزويد وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة بمؤشرات علمية حول مدى فاعلية المناهج الدراسية الحالية في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- تقديم نتائج وتوصيات تسهم في تطوير المناهج الدراسية بما يعزز قيم المواطنة، والانتماء الوطني، والمشاركة المجتمعية، واحترام القانون.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يهدف إلى وصف وتحليل أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

الدراسات السابقة

- 1) دراسة الغامدي والبدور (2022) إلى التعرف على دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة بلغت (216) معلمًا. أظهرت النتائج أن أفراد العينة يرون أن للمناهج الدراسية دورًا مرتفعًا في تعزيز قيم المواطنة، وخاصة في مجالات الانتماء، والحقوق والواجبات، والمجال الاجتماعي والثقافي والسياسي. كما كشفت الدراسة وجود فروق في بعض الاستجابات تعزى إلى بعض المتغيرات مثل سنوات الخبرة والتخصص.
- 2) دراسة لقمان وأونيا (2022): تناولت موضوع تطوير مناهج التعليم العام السودانية من خلال تحليل تجارب الماضي وتحديات الحاضر وطموحات المستقبل. استخدمت الدراسة أسلوب التحليل والمراجعة النظرية، وركزت على العلاقة بين فلسفة المناهج ومتطلبات المجتمع السوداني. وأكدت النتائج أهمية بناء فلسفة تربوية وطنية واضحة للمناهج، تراعي قيم المجتمع السوداني، وتدعم بناء الإنسان وتعزيز القيم الإنسانية والوطنية.

- 3) دراسة "مناهج التعليم العام في السودان بين التحولات السياسية ورؤى التطوير" (2022): ناقشت هذه الدراسة العلاقة بين المناهج التعليمية السودانية والتحولات السياسية التي مرت بها البلاد، وأوضحت أن المناهج تأثرت بالسياسات السياسية المختلفة، مما يؤكد أهمية وجود فلسفة تربوية قومية واضحة بعيدة عن التغيرات السياسية المؤقتة. كما أشارت إلى ضرورة تطوير المناهج بما يعزز الهوية الوطنية، والتماسك الاجتماعي، وإعداد المواطن القادر على المشاركة الإيجابية.
- 4) UNESCO (2023) ، أكد تقرير اليونسكو حول التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة أن المناهج الدراسية تمثل أداة استراتيجية لتعزيز قيم المواطنة العالمية، والحوار، واحترام التنوع، والعيش المشترك. وأشار التقرير إلى أن نجاح التربية القيمية يتطلب الجمع بين المحتوى الدراسي والممارسات التعليمية والبيئة المدرسية الداعمة. (UNESCO, 2023)

الإطار النظري

أولاً: المناهج الدراسية

1. دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة

تُعد المواطنة من أهم القيم التي تسعى النظم التعليمية إلى غرسها لدى المتعلمين، إذ تمثل الأساس الذي تقوم عليه العلاقة بين الفرد والدولة، وتستند إلى مجموعة من الحقوق والواجبات، والانتماء للوطن، والالتزام بالقوانين، والمشاركة الفاعلة في الحياة العامة. ويؤكد الفكر التربوي المعاصر أن المناهج الدراسية تُعد الوسيلة الرئيسة التي تنقل هذه القيم إلى الأجيال الناشئة، من خلال ما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات، إضافة إلى الأنشطة الصفية واللاصفية التي تعزز السلوك المدني الإيجابي (UNESCO, 2015). وتؤدي المناهج الدراسية دورًا محوريًا في بناء شخصية المتعلم وتنمية إحساسه بالمسؤولية تجاه وطنه، وذلك من خلال تضمين موضوعات تتعلق بالتربية الوطنية، وحقوق الإنسان، والهوية الوطنية، والدستور، وسيادة القانون، والمشاركة المجتمعية. كما تساهم في تعزيز احترام التنوع الثقافي والديني، وتنمية ثقافة الحوار والتسامح وقبول الآخر، وهي جميعها مكونات أساسية للمواطنة الفاعلة (UNESCO, 2023).

وفي السياق السوداني، تهدف المناهج الدراسية إلى إعداد المواطن الصالح المعترف بهويته الوطنية، والقادر على الإسهام في تحقيق التنمية والسلام الاجتماعي. وقد تضمنت وثائق تطوير المناهج عددًا من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة، مثل الانتماء للوطن، واحترام التنوع الثقافي، والعمل الجماعي، والمسؤولية الاجتماعية، إلا أن تطبيق هذه القيم داخل البيئة المدرسية يتأثر بعوامل متعددة، منها كفاءة المعلم، وطرائق التدريس، وتوافر الأنشطة التربوية، والمناهج المدرسية (البنك الدولي، 2021).

ويرى الباحث أن نجاح المناهج في غرس قيم المواطنة لا يعتمد على المحتوى الدراسي وحده، وإنما يتطلب توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تقوم على التعلم التعاوني، والحوار، وحل المشكلات، والتعلم القائم على المشروعات، بما يتيح للمتعلمين ممارسة قيم المواطنة عمليًا داخل المدرسة وخارجها.

2. دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية أن المناهج الدراسية تؤدي دورًا أساسيًا في بناء الهوية الوطنية من خلال تضمينها موضوعات التاريخ الوطني، والثقافة المحلية، والرموز الوطنية، والتراث، والقضايا الاجتماعية المشتركة، بما يساعد المتعلم على فهم ماضي وطنه وحاضره، وتكوين علاقة إيجابية قائمة على الوعي والمسؤولية تجاه مستقبله.

● تنمية الهوية الوطنية لدى التلاميذ

تسهم المناهج الدراسية في بناء الهوية الوطنية من خلال تضمين قيم مثل الولاء للوطن، واحترام الرموز الوطنية، والمحافظة على الموارد العامة، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية. كما أن تضمين موضوعات التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية يساعد على ربط المعرفة الأكاديمية بحياة المتعلم اليومية، وتحويل مفهوم الانتماء من فكرة نظرية إلى ممارسة سلوكية.

● تعزيز قيم الوحدة الوطنية والتعايش

تلعب المناهج الدراسية دوراً مهماً في المجتمعات متعددة الثقافات من خلال تقديم صورة متوازنة عن مكونات المجتمع، واحترام التنوع اللغوي والثقافي والاجتماعي. ويساعد ذلك على الحد من النزعات الإقصائية وتعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش السلمي. وفي السودان، فإن تضمين موضوعات تعكس التنوع الثقافي والتاريخ المشترك يمكن أن يساهم في بناء هوية وطنية جامعة، ويعزز شعور التلاميذ بأن اختلافاتهم الثقافية تمثل مصدر ثراء وليس عاملاً للانقسام.

● ربط الانتماء الوطني بالمشاركة والمسؤولية

لا يقتصر الانتماء الوطني على المشاعر العاطفية، بل يتضمن ممارسة المسؤولية والمشاركة في خدمة المجتمع. لذلك ينبغي أن تتضمن المناهج أنشطة تعليمية تساعد التلاميذ على ممارسة العمل الجماعي، وخدمة المجتمع، والحوار، واتخاذ القرار، بما ينمي لديهم الإحساس بدورهم كمواطنين مستقبليين.

3. دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية

المدرسة لم تعد مؤسسة لنقل المعلومات فقط، وإنما أصبحت بيئة تربوية تهدف إلى إعداد أفراد قادرين على التفاعل مع قضايا مجتمعهم والمشاركة في حل مشكلاته. ولذلك ينبغي أن تتضمن المناهج موضوعات وأنشطة تساعد المتعلمين على اكتساب مهارات العمل الجماعي، والحوار، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، وخدمة المجتمع، وهي مهارات ترتبط بصورة مباشرة بتنمية المسؤولية الاجتماعية (محمود، 2022).

● تعزيز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية

تسهم المناهج الدراسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال تضمين المفاهيم المرتبطة بحقوق الفرد وواجباته تجاه المجتمع، والمحافظة على الموارد العامة، واحترام القوانين، والمساهمة في معالجة القضايا المجتمعية. فكلما ارتبط المحتوى الدراسي بواقع المتعلم ومشكلاته اليومية، أصبح أكثر قدرة على تحويل المعرفة إلى سلوك مسؤول. وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن تنمية المسؤولية الاجتماعية تتطلب الانتقال من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم الذي يركز على المشاركة والتفاعل، بحيث يصبح المتعلم شريكاً في العملية التعليمية وليس مجرد مستقبل للمعلومات (ظاهر، 2022).

● تنمية مهارات المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة التعليمية

تلعب الأنشطة المصاحبة للمناهج دوراً مهماً في تدريب التلاميذ على ممارسة المشاركة المجتمعية بصورة عملية، مثل العمل التطوعي، والمشروعات الجماعية، والمجالس الطلابية، والأنشطة البيئية والثقافية. فهذه الأنشطة تساعد المتعلم على إدراك دوره في المجتمع، وتنمي لديه قيم التعاون، والانتماء، وتحمل المسؤولية.

ثانياً: دور المناهج الدراسية في غرس القيم السياسية

- المحتوى التعليمي: تتضمن الكتب المدرسية موضوعات تتعلق بتاريخ الوطن ودستوره ومؤسساته السياسية وحقوق الإنسان، مما يساهم في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ.
- الأنشطة المدرسية: تساعد الأنشطة مثل البرلمان المدرسي والمناظرات والانتخابات الطلابية على ممارسة القيم الديمقراطية بصورة عملية.
- أساليب التدريس: تشجع طرق التدريس الحديثة كالحوار والمناقشة والتعلم التعاوني على تنمية التفكير النقدي واحترام الآراء المختلفة.
- البيئة المدرسية: توفر البيئة المدرسية الداعمة نموذجاً عملياً لتطبيق قيم العدالة والمساواة والمشاركة.

تطبيق الدراسة

أولاً: إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية من خلال استطلاع آراء معلمي مرحلة التعليم الأساسي – ولاية الخرطوم (2026م)، حيث وتتكون الاستبانة من قسمين: القسم الأول: البيانات الديموغرافية، وتشمل (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة)، القسم الثاني: محاور الدراسة، وتشمل ثلاثة محاور رئيسة تمثل: دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة.، دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني.، دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية.

صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الاول	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور الثالث
1	0.91**	1	0.89**	1	0.84**
2	0.84**	2	0.92**	2	0.88**
3	0.83**	3	0.83**	3	0.87**
4	0.82**	4	0.88**	4	0.84**
5	0.79**	5	0.85**	5	0.85**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يدل على صدق اتساق هذه العبارات وصلاحيتهما للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)،

جدول رقم (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معايير الثبات العام	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	5	0.77
المحور الأول	5	0.90
المحور الثاني	5	0.97
معامل الثبات العام	15	0.88

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (0.88) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، من خلال الأساليب الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية. المتوسطات الحسابية. الانحرافات المعيارية. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation). معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).k) اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الإحصائية ، اختبار مربع كاي Chi-Square Test لمعرفة جلالة الفرضية الإحصائية)

نتائج الدراسة: أولاً: وصف البيانات الشخصية:

جدول رقم (3): التوزيع التكراري والنسب للمبحوثين حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	53	41%
	أنثي	75	59%
المؤهل العلمي	دبلوم وسيط	12	9%
	بكالوريوس	84	66%
	دراسات عليا	32	25%
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	14	11%
	6 سنوات وأقل من 10	86	67%
	11 سنة فأكثر	28	22%
نوع المدرسة	حكومية	71	55%
	خاصة	57	45%

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م.

تشير النتائج الى ان 59% من عينة الدراسة من الملمات، وان 66% من افراد العينة لديهم مؤهل علمي " بكالوريوس " ، كما نجد ان 67% منهم تتراوح سنوات خبرتهم من 6 سنوات وأقل من 10، وان 55% من أفراد عينة الدراسة يعملون بالمدارس الحكومية.

ثانياً: محاور الدراسة: المحور الأول: دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة.

جدول (4): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب	الدلالة الإحصائية
1	تسهم المناهج الدراسية في تنمية وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين في المجتمع.	3.91	.957	78%	أوافق	4	0.000**
2	تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تعزز حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى التلاميذ.	4.13	.933	83%	أوافق	1	

نهي عبد السلام ، أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية: من وجه نظر المعلمين (المرحلة الابتدائية – ولاية الخرطوم) للفترة من 2020 الي 2025م، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية

3	تساعد المناهج الدراسية التلاميذ على فهم أهمية المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع.	3.69	.987	%74	أوافق	5
4	تعزز المناهج الدراسية قيم احترام القانون والنظام العام والمحافظة على الممتلكات العامة.	4.02	.879	%80	أوافق	2
5	تسهم المناهج الدراسية في تعزيز احترام التنوع الثقافي والاجتماعي وقبول الآخر بين التلاميذ	3.98	.942	%80	أوافق	3
	المتوسط العام	3.95	0.94	79%	أو افق	

يتضح من الجدول رقم (4) : أن درجة موافقة أفراد العينة نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة جاءت بدرجة "أوافق" حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95 من 5)، وبنسبة تطبيق 79% ، مما يفسر أن دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة ،، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك :

جاءت العبارة رقم (2) وهي " تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تعزز حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى التلاميذ." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بمتوسط (4.13 من 5.00).

جاءت العبارة رقم (4) وهي "تعزز المناهج الدراسية قيم احترام القانون والنظام العام والمحافظة على الممتلكات العامة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بمتوسط (4.02 من 5.00).

كما تشير نتائج الاختبار الاحصائي "مربع كاي" للفرضية " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وغرس قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، حيث جاءت قيمة الدلالة بمستوي معنوي 0.000 وهي أقل من المستوي المعنوي 0.05 مما يفسر وجود علاقة قوية جدا،

ويعزي ذلك الي ان المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة من خلال ربط المعرفة النظرية بالممارسات العملية، عبر الأنشطة المدرسية، والحوار، والعمل الجماعي، والمشروعات المجتمعية التي تمنح الطلبة فرصاً لممارسة قيم التعاون وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار. وتؤدي مقررات التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة دوراً محورياً في تعريف الطلبة بتاريخ وطنهم ومؤسساته ونظامه السياسي، مما يعزز الشعور بالهوية الوطنية والانتماء.

المحور الثاني: دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني

جدول (5): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب	الدلالة الإحصائية
1	تسهم المناهج الدراسية في تنمية شعور الطلبة بالفخر والانتماء للوطن.	4.15	0.787	%83	أوافق	4	0.000**
2	تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تعزز معرفة الطلبة بتاريخ الوطن وثقافته وإنجازاته.	3.87	0.912	%77	أوافق	5	
3	تعمل الأنشطة والمحتويات التعليمية المصاحبة للمناهج على تعزيز المشاركة والمسؤولية الوطنية لدى الطلبة.	4.39	0.882	%88	أوافق بشدة	2	

4	تسهم المناهج الدراسية في ترسيخ قيم الوحدة الوطنية واحترام التنوع الثقافي والاجتماعي	4.50	0.694	%90	أوافق بشدة	1
5	تساعد المناهج الدراسية الطلبة على إدراك حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع والوطن.	4.26	0.757	%85	أوافق بشدة	3
	المتوسط العام	4.26	0.757	%85	أوافق بشدة	

يتضح من الجدول رقم (5) : أن درجة موافقة أفراد العينة نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة "أوافق بشدة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.26 من 5)، وبنسبة تطبيق 85%، مما يفسر أن دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة مرتفعة، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك :

جاءت العبارة رقم (4) وهي "تسهم المناهج الدراسية في ترسيخ قيم الوحدة الوطنية واحترام التنوع الثقافي والاجتماعي." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.50 من 5.00).

جاءت العبارة رقم (3) وهي "تعمل الأنشطة والمحتويات التعليمية المصاحبة للمناهج على تعزيز المشاركة والمسؤولية الوطنية لدى الطلبة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.39 من 5.00).

كما تشير نتائج الاختبار الاحصائي "مربع كاي" للفرضية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية"، حيث جاءت قيمة الدلالة بمستوي معنوي 0.000 وهي أقل من المستوي المعنوي 0.05 مما يفسر وجود علاقة قوية جداً،

ويعزي ذلك الى ان المناهج الدراسية تعمل على تعزيز الانتماء الوطني من خلال تنمية شعور الطلبة بالانتماء والولاء للوطن، من خلال تضمينها موضوعات وقيم تعزز الهوية الوطنية، والتعريف بتاريخ الوطن وتراثه وإنجازاته، وتنمية الاعتزاز بالرموز الوطنية، وتشجيع المشاركة في الأنشطة المدرسية والمجتمعية التي تعزز المسؤولية الوطنية. كما تعكس قدرة المناهج على غرس قيم المحافظة على مقدرات الوطن

المحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	المتوسط	انحراف معياري	النسبة	درجة الاستجابة	الترتيب	الدلالة الإحصائية
1	تضمن المناهج الدراسية أنشطة تنمي لدى الطلبة روح العمل التطوعي وخدمة الآخرين.	3.85	0.787	%77	أوافق	3	0.002
2	تسهم المناهج الدراسية في تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع..	4.00	0.912	%80	أوافق	1	
3	تعزز المناهج الدراسية لدى الطلبة قيم التعاون والعمل الجماعي في معالجة القضايا المجتمعية.	3.65	0.882	%73	أوافق	5	

نهي عبد السلام ، أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية: من وجه نظر المعلمين (المرحلة الابتدائية – ولاية الخرطوم) للفترة من 2020 الي 2025م، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية

4	تساعد المناهج الدراسية الطلبة على تحمل المسؤولية تجاه المدرسة والمجتمع والوطن.	3.80	0.694	%76	أوافق	4
5	تشجع المناهج الدراسية الطلبة على المبادرة والمشاركة في الأنشطة التي تسهم في تنمية المجتمع.	3.94	0.757	%79	أوافق	2
	المتوسط العام	3.85	0.806	%77	أوافق	

يتضح من الجدول رقم (6) : أن درجة موافقة أفراد العينة نحو دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية جاءت بدرجة "أوافق" حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.85 من 5)، وبنسبة تطبيق %77، مما يفسر أن دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية جاءت بدرجة مرتفعة، ، حيث أهم العبارات التي توضح ذلك : جاءت العبارة رقم (2) تسهم المناهج الدراسية في تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع. بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (4.00 من 5.00).

جاءت العبارة رقم (3) وهي "تشجع المناهج الدراسية الطلبة على المبادرة والمشاركة في الأنشطة التي تسهم في تنمية المجتمع" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (3.94 من 5.00).

كما تشير نتائج الاختبار الاحصائي "مربع كاي" للفرضية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وتنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية"، حيث جاءت قيمة الدلالة بمستوي معنوي 0.002 وهي أقل من المستوي المعنوي 0.05 مما يفسر وجود علاقة قوية جدا، أي "كلما زاد تضمين هذه القيم في المناهج السودانية أدى ذلك الى تنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية

ويعزي ذلك الى ان المناهج الدراسية تعمل على تنمية وعي الطلبة بأهمية المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع، وتعزيز إحساسهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومدرستهم ومجتمعهم ووطنهم. ويتحقق ذلك من خلال تضمين المناهج موضوعات وأنشطة تعليمية تشجع على العمل التطوعي، والتعاون، والعمل الجماعي، والمبادرة، واحترام الحقوق والواجبات، والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) في اتجاهات عينة الدراسة نحو أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتي قد تعزى لمتغيراتهم الشخصية

الجدول رقم (7): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات طبقاً إلى المتغيرات الشخصية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	بين المجموعات	299.024	4	74.756	.329	.857
	داخل المجموعات	15440.948	68	227.073		
	المجموع	15739.973	72			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	6269.817	5	1253.963	8.872	**.000
	داخل المجموعات	9470.156	67	141.346		

			72	15739.973	المجموع	
**0.016	3.276	635.792	4	2543.167	بين المجموعات	سنوات الخبرة
		194.071	68	13196.806	داخل المجموعات	
			72	15739.973	المجموع	
412.	12.920	1887.115	3	5661.345	بين المجموعات	نوع المدرسة
		146.067	69	10078.628	داخل المجموعات	
			72	15739.973	المجموع	

** فروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى التلاميذ) باختلاف متغير الجنس
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى التلاميذ) باختلاف متغير المؤهل العلمي . تعزي لصالح الذين مؤهلهم العلمي "بكالوريوس" ، أكثر معرفة بدور المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى التلاميذ
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى التلاميذ) باختلاف متغير سنوات الخبرة . تعزي لصالح الذين سنوات خبرتهم من "11 سنة فأكثر" ، أكثر معرفة بدور المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة (أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى التلاميذ) باختلاف متغير نوع المدرسة .

أهم نتائج الدراسة: في ضوء التحليل النظري والميداني، يمكن تلخيص أهم النتائج المتوقعة للدراسة فيما يأتي:

أثر المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة

- أن درجة موافقة أفراد العينة نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة جاءت بدرجة "أوافق" ، وان المناهج الدراسية تسهم بدرجة ملحوظة في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من خلال تضمين موضوعات تتعلق تعزز حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى التلاميذ، والمحافظة على الممتلكات العامة.
- كما بينت النتائج أهمية ربط محتوى المناهج بالمواقف الحياتية للطلاب حتى تتحول القيم الوطنية من مفاهيم نظرية إلى ممارسات سلوكية.
- قبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وغرس قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " " كلما زاد تضمين قيم المواطنة في المناهج السودانية أدى ذلك الي الشعور بالهوية الوطنية"

أثر المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني

- أن درجة موافقة أفراد العينة نحو دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة "أوافق بشدة"، وأن المناهج الدراسية تؤدي دورًا إيجابيًا في تنمية الشعور بالانتماء الوطني من خلال تقديم موضوعات ترسيخ قيم الوحدة الوطنية واحترام التنوع الثقافي والاجتماعي التاريخ والجغرافيا والثقافة السودانية، وتعريف التلاميذ بالتراث الوطني ومكونات المجتمع السوداني.
- قبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، "كلما زاد تضمين قيم المواطنة في المناهج السودانية أدى ذلك الى تعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية"

أثر المناهج في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية

- أن درجة موافقة أفراد العينة نحو دور المناهج الدراسية في تنمية المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية جاءت بدرجة "أوافق"، وأن دور المناهج في تنمية المشاركة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة من خلال تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع، تشجع المناهج الدراسية الطلبة على المبادرة والمشاركة في الأنشطة التي تسهم في تنمية المجتمع..
- أكدت النتائج أهمية تعزيز الأنشطة المدرسية والمشروعات الطلابية المرتبطة بقضايا المجتمع.
- قبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية في السودان وتنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية، "كلما زاد تضمين هذه القيم في المناهج السودانية أدى ذلك الى تنمية قيم المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية
- وجود فروق في تقديرات أفراد العينة نحو (أثر المناهج الدراسية في السودان في غرس القيم السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي) تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية سنوات الخبرة: حيث قد يكون المعلمون الأكثر خبرة أكثر إدراكًا لدور المناهج في غرس القيم. المؤهل العلمي؛ نتيجة اختلاف مستوى المعرفة التربوية.

توصيات الدراسة: استنادًا إلى نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يأتي:

1. ضرورة مراجعة المناهج الدراسية السودانية بصورة مستمرة لضمان تضمين القيم السياسية بصورة واضحة ومتكاملة.
2. الحاجة لمزيد من التوازن في عرض التنوع الثقافي والاجتماعي بما يعزز مفهوم الهوية الوطنية الجامعة.
3. تعزيز محتوى التربية الوطنية في المناهج بحيث يشمل قيم المواطنة، والانتماء، والسلام، والتسامح، واحترام التنوع.
4. الانتقال من التركيز على حفظ المعلومات إلى استخدام أساليب تعليمية تفاعلية تساعد التلاميذ على ممارسة القيم السياسية عمليًا.
5. تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس التربية المدنية والقيم السياسية، وتنمية مهارات الحوار والتفكير النقدي لدى التلاميذ.
6. تفعيل دور الأنشطة المدرسية مثل المجالس الطلابية، والعمل التطوعي، والمشروعات المجتمعية في تعزيز المشاركة والمسؤولية.
7. تطوير محتوى المناهج بما يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي في السودان، ويسهم في تعزيز الوحدة الوطنية.
8. تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع في عملية غرس القيم السياسية لدى التلاميذ.
9. الاهتمام بالتربية الإعلامية والرقمية لمساعدة الطلاب على التعامل الواعي مع المعلومات والقضايا العامة.
10. إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول دور المناهج في بناء الشخصية الوطنية لدى مختلف المراحل التعليمية.

مقترحات لدراسات مستقبلية

1. أثر الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان.
2. دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي.
3. تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في السودان في ضوء قيم المواطنة.

المراجع

المراجع العربية:

1. أبو حطب، فؤاد. (2019)، التربية والقيم في المجتمع المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أونيا، سيف الدين إدريس. (2023). أبعاد المواطنة في الإسلام ودورها في تعزيز التربية الوطنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في السودان. مجلة الدراسات التربوية.
3. البنك الدولي. Curriculum and Learning Assessment in Sudan: Policy Note. (2021).
4. رحمة الله، فضل الله مصطفى عطية. (2022). دور إدارات كليات التربية بالجامعات السودانية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب: دراسة ميدانية من وجهة نظر خريجي كليات التربية السودانية بولاية الجزيرة. مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، 6(2)، 63-84.
5. زيتون، حسن حسين (2018) المناهج الدراسية. عالم الكتب.
6. ظاهر، أميرة يوسف. (2022). دور المسؤولية المجتمعية لكلية العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
7. عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (2020) التربية السياسية ودورها في بناء المواطنة.
8. عبد الله، محمد أحمد. (2023). دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة والهوية الوطنية في السودان: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات التربوية السودانية.
9. علي، أميرة محمد. (2012). دور المناهج الدراسية والنشاط المدرسي في مرحلة الأساس في تعزيز التنشئة السياسية في السودان. مجلة العلوم التربوية، جامعة أم درمان الإسلامية.
10. الغامدي، منصور أحمد، والبدور، أحمد حسن. (2022). دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. مجلة المناهج وطرق التدريس.
11. محمود، سيدة سلامة محمد. (2022). دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 33(131).
12. مناهج التعليم العام في السودان بين التحولات السياسية ورؤى التطوير. (2022). المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
13. المناهج الدراسية: مفهوما وأسس بنائها. القاهرة: عالم الكتب.
14. النور، أحمد سمي جدو محمد. (2025). قراءة في منهج الدراسات السودانية الذي أقرته وزارة التعليم العالي كمطلوب جامعة. مجلة القلزم للدراسات الأمنية والاستراتيجية.
15. واقع التربية الوطنية في مناهج التعليم الأساسي في السودان. (2017). مجلة تربوية.
16. وزارة التربية والتعليم السودانية. (2024). وثائق تطوير المناهج التعليمية في السودان. الخرطوم: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.

17. وزارة التربية والتعليم. (2024). وثائق تطوير المناهج والتربية الوطنية. السودان.

المراجع الأجنبية:

1. Banks, J. A. (2017). Citizenship Education and Global Migration. Teachers College Press.
2. Banks, J. A. (2017). Citizenship Education and Global Migration: Implications for Theory, Research, and Teaching. American Educational Research Association.
3. Banks, J. A. (2022). Citizenship Education and Diversity: Implications for Teaching and Learning. Routledge.
4. Breidlid, A. (2005). Education in the Sudan: The privileging of an Islamic discourse. Compare: A Journal of Comparative and International Education, 35(3), 247–263.
5. Council of Europe. (2022). Reference Framework of Competences for Democratic Culture: Guidance for Implementation. Strasbourg: Council of Europe.
6. European Commission. (2023). Citizenship Education at School in Europe. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
7. European Parliament. (2023). Citizenship education in national curricula. European Parliamentary Research Service.
8. UNESCO. (2022). Global Citizenship Education.
9. UNESCO. (2022). Global Citizenship Education: Topics and Learning Objectives. Paris: UNESCO.
10. UNESCO. (2023). Recommendation on Education for Peace, Human Rights and Sustainable Development. Paris: UNESCO.
11. UNESCO. (2023). Recommendation on Education for Peace, Human Rights and Sustainable Development. Paris: UNESCO.
12. UNESCO. Education for Citizenship and Human Rights.-